الباب الأول

المقدمة

1.1 مقدمة عامة

تعشق العين كل جميل وترتاح النفس لرؤية ما هو بديع ومن هنا جاءت ضرورة السياحة، فالسياحة تعني أن ينتقل الشخص من بلد الى آخر لأهداف كثيرة قد تكون ترفيهية هدفها الترويح عن النفس والتمتع بمظاهر الطبيعة وبديع صنع الخالق حيث كما قال الله تعالى :"قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة إن الله على كل شيء قدير"_العنكبوت الآية(20)_ صدق الله العظيم، واحيانا قد تكون اسباب دينية لزيارة بعض المعالم الدينية بمنطقة معينة، أيضا لاسباب ثقافية لطلب العلم أو زيارة المعارض مثلا، او علاجية أو تجارية مثلا الغاية منها عقد صفقات وما غير ذلك، فيمكن عمل كل ما سبق فرده أو جماعات.

للسياحة فوائد جمة تنعكس على اقتصاد البلد الذي يقصده السياح، حيث ينعكس هذا النشاط على اقتصاده فينعشه عن طريق إستيعاب أعداد كبيرة من العاملين في هذا القطاع، بالإضافة الى تشغيل المطارات، كما أن السياحة تعد واحدة من اسباب النشاط التجاري الذي يتاثر بما يشتريه السياح من تحف فنية ومنتوجات وطنية خلال زيارتهم، وما ينزلون به من مطاعم وفنادق وما يستخدمونه من مواصلات وغيرذلك، كما تزيد السياحة من قيمة الدول الحضارية بين الدول، وتضاعف فرصة إقامة المشاريع الاستثمارية فيه، بلإضافة الى ما تتركه من آثار إيجابية على السائح نفسه، ففي السياحة يطلع السائح على ثقافات مختلفة فتتوسع مداركه، ويزداد ما قد يكتسبه من عادات جيدة ومعارف إيجابية يستفيد منها في حياته، ويتعرف على أناس جدد قد تطور علاقته بهم لتصبح علاقات متينة، كما أن للسياحة راحة للروح وتأمل للعقل يعود بعدهما السائح الى بلده منشرح النفس مليئا بالنشاط والتفاؤل، وفي السياحة فرصة للإطلاع على آثار الأقوام السابقة والإتعاظ بما حل بهم، فقد قال تعالى:" قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين" _الأنعام الآية(11) _صدق الله العظيم .

تنمية القطاع السياحي يحتاج الى تخطيط استراتيجي محكم يراعى فيه الاعتبارات البيئية والموارد المتاحة والامكانيات السياحية المتوفرة، لذلك نجد أن لا بد من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وادارة كافة المستويات مع اتباع منهج علمي صحيح وبرامج خاصة لحصر الموجود من الامكانيات بشكل أمثل .

والتخطيط لابد له من كم هائل من المعلومات الدقيقة والتفصيلية ذات الصلة الوثيقة بالأرض ولقد أصبحت عملية جمع وتنظيم وتحليل وعرض وتنيسق هذه المعلومات على ضخامتها في نظام يسمح باستدعائه بيسر وسهولة وسرعة مقبولة وتشكل نظم المعلومات الجغرافية أداة علمية جديدة مستحدثة ومهمة من جانب

حفظ المعلومات الجغرافية عن طبيعة الأماكن ورصد كافة الموارد بها وتحليلها ووضع نماذج لها مع رصد الآثار الناجمة عن التنمية السياحية، ونجد انها أصبحت أداة أساسية تطبيقية في التحليل وكوسيلة عرض عن الأماكن السياحية والأثرية والموارد الأخرى في شكل خرائط جغرافية تساهم في توفير كافة المعلومات والبيانات التي تدعم التخطيط السياحي .

2.1 مشكلة البحث

تتبلور مشكلة البحث في انخفاض مستوى الوعي والاهتمام بالبنية الاساسية المعلوماتية للبيانات الخاصة بنظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي، مع غياب الفكر التخطيطي الحديث و الإستمرار في وضع الخطط التقليدية الغير مدروسة بشكل علمي و دقيق، والذي لا يراعي الأبعاد البيئية لطبيعة الأماكن المراد حصرها وتنميتها وهو ما يظهرضعف وقصور في الخطط السياحية وعدم ملائمتها مع الواقع الفعلي نتيجة لقصور في جمع و حصر البيانات و تدوينها بشكل منسق وعلمي وتوثيقها باسلوب تكنولوجي جديد باستخدام الكمبيوتر من خلال استخدام برامج متخصصة في عملية جمع البيانات والصور والمخططات وكافة المحتويات سواء كانت رقمية أو رسوم بيانية.

3.1 الهدف من البحث

يهدف البحث الى القاء الضوء على نظم المعلومات الجغرافية وابراز دورها كدليلل في مجال السياحة والتعرف على الفوائد التي تحقق من هذا النظام، وعمل خريطة جغرافية لإدارة المواقع السياحية لمنطقة الدراسة.

4.1 منهجية البحث

تم الإعتماد في هذا البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي من حيث وصف وتحليل العوامل التي تعوق المجال السياحي، وفيما يخص أدوات البحث تم استخدام الأدوات المكتبية المتمثلة في الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة بالإضافة الى اللجوء الى استخدام شبكة الإنترنت للوصول الى احدث ما تم في نظم المعلومات الجغرافية في المجال السياحي.

5.1 تبويب البحث

يتضمن البحث خمسة أبواب، حيث يتناول الباب الأول المقدمة، والباب الثاني السياحة في السودان، أما الباب الثالث فيشرح نظم المعلومات الجغرافية، ثم الباب الرابع و فيه الجانب العملي للبحث، وأخيرا الباب الخامس يحتوي على الخلاصة و التوصيات.